قسم علم النفس التربوى
والصحة النفسية

# عنوان البحث

# إدارة الذات وعلاقتها بالتفاؤل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة المعرضين للفشل الأكاديمي

## (بحث من رسالة ماجستير)

**مقدمة من الباحثة**

**أمانى فرج عبدالرحيم عبدالله**

**تخصص صحة نفسية**

**أ.د/ سناء حامد زهران**
أستاذ الصحة النفسية
بكلية التربية–جامعة دمياط

**أ.م.د/ فاطمة محمود الزيات**
أستاذ علم النفس التربوى المساعد
بكلية التربية–جامعة دمياط

**مستخلص البحث:**

هدف البحث إلى الكشف عن العلاقة بين إدارة الذات والتفاؤل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة المعرضين للفشل الأكاديمي، واستخدم البحث المنهج الوصفي الارتباطي لدراسة العلاقة بين إدارة الذات والتفاؤل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة المعرضين للفشل الأكاديمي، وتكونت العينة من(١٢) طالب جامعة مقسمين (٦) طلاب من البرنامج المميز، (٦)طلاب من البرنامج العادي بمتوسط أعمارهم (٢١-٢٣)سنة، واستخدمت الباحثة مقياس الفشل الأكاديمي لاختيار العينة(إعداد الباحثة)، ومقياس التفاؤل الأكاديمي(إعداد الباحثة)، ومقياس إدارة الذات(إعداد الباحثة)، واسفرت النتائج عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائيًا بين درجات الطلاب على مقياس التفاؤل الأكاديمي ودرجتهم على مقياس إدارة الذات لدى طلبة الجامعة المعرضين للفشل الأكاديمي وأوصت الباحثة إجراء دراسات مره اخرى في المستقبل عن العلاقة بين إدارة الذات والتفاؤل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة المعرضين للفشل الأكاديمي.

**الكلمات المفتاحية:** إدارة الذات، التفاؤل الأكاديمي، طلبة الجامعة المعرضين للفشل الأكاديمي.

**Abstract**:

The research aimed to reveal the relationship between self-management and academic optimism among university students who are subjected to academic failure. The research used the descriptive correlational method to study the relationship between self-management and academic optimism among university students who are subject to academic failure. The sample consisted of (12) university students divided into (6) students. From the distinguished program, (6) students from the regular program with an average age of (21-23) years, and the researcher used the scale of academic failure to choose the sample (prepared by the researcher), the scale of academic optimism (prepared by the researcher), and the scale of self-management (prepared by the researcher), and the results yielded There is a statistically significant relationship between students' scores on the academic optimism scale and their score on the self-management scale among university students who are exposed to academic failure.

**Keywords:** Self-management, Academic Optimism, University students exposed to academic failure.

**مقدمة:**

يُشير عبدالعزيز صقر (٣٠٣،٢٠٠٣) أنه يوجد العديد من المشكلات التي تواجه الطالب بالمرحلة الجامعية، وتؤدي إلى تعثر مسيرته الأكاديمية، فمنها ما يتعلق بشخصية الطالب، ومنها ما يتعلق بأسرته، ومنها ما يتعلق بواقعه التعليمي الأكاديمي، ومنها ما يرتبط ببيئته، ومنها ما يتصل بحالة الطلاب الثقافية أو الاجتماعية.

كما تبين أرجوه الهذلى(٣٠،٢٠١٠)إن ادارة الذات يمكن تحديدها من خلال المعرفة والمعلومات والمهارات والصفات فضلا عن مهارات إتخاذ القرار وحل المشكلات وذلك فان ذات الإنسان تعبر عن كل ما يملكه من قدرات وامكانيات ومهارات مشاعر وأفكار وإن إدارة الذات الفردية والجماعية تعني أن يعمل الطالب على إستثمار كل ذلك بفاعلية وكفاءة عالية من خلال الممارسة التدريب والتطبيق.

يعتمد التفاؤل الأكاديمي على علم النفس الإيجابي الذي يقوم على البحث العلمي الذي يسهم في الصحة النفسية لدى الطلبة وتنمية الصفات الفردية. ويتكون التفاؤل الأكاديمي من ثلاثة خصائص تنظيمية تحدث فرق تحصيل الطالب، وهذه الخصائص الثلاثة هي الفعالية الذاتية والجماعية، والتركيز الأكاديمي، والثقة المتبادلة بالطالب وأولياء الأمور، تتفاعل مع بعضها البعض، لتشكل قوة واحدة تفسر الأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

**مشكلة البحث:**

يواجه الطلبة في مختلف المراحل الدراسية ومنهم طلبة الجامعة العديد من التحديات، والضغوط التي قد تكون ناجمة عن العديد من العوامل كالخوف من الفشل فى المستقبل المهني، وصعوبة الإتصال مع الآخرين، فقد يشعر طالب الجامعة بمشاعر متناقضة بين اجتياز هذه المرحلة بنجاح أو فشله فيها، حيث يعلق على

التفاؤل تجاوز هذه المرحلة بنجاح، بينما البعض الآخر يعلق على الضبط الذاتي أمال كبير يكون تفاؤلهم وتنظيمهم الذاتي من العوامل التي تؤدي إلى فشلهم وشعورهم وخصوصًا المعرضين للفشل أكاديميًا.

وأشارت العديد من الدراسات إلي أن من أهم صفات الطلاب الذين يخافون من الفشل تتمثل في الآتي :أنهم لا يعيشون رغباتهم، ولا يبذلون الجهد المطلوب في أداء الأعمال، ضعف الدافعية لتحقيق النجاح، وفقدان السيطرة علي مشاعر الفشل، والإدراك بأن الفرص تكون أكيدة للنجاح(Conroy&Eilliot,2004, 271). ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في الســـؤال التالي:

ما طبيعة العلاقة بين إدارة الذات والتفاؤل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة المعرضين للفشل الأكاديمي؟

## أهداف البحث:

يهدف البحث إلى الكشف عن العلاقة بين إدارة الذات والتفاؤل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة المعرضين للفشل الأكاديمي.

## أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية إجراء الدراسة فى:

### الأهمية النظرية:

١) إدارة الذات تساعد الطالب على التأقلم مع مُتطلبات الحياة بإيجابية ومواجهة التحديات وتسهم في فهم التغيير والتطور والانتقال إلى سوق العمل.

٢) قلة الدراسات ذات صلة بموضوع البحث في حدود إطلاع الباحثة وخاصة التي تتعلق بالتفاؤل الأكاديمي لدي طلبة الجامعة المعرضين للفشل الأكاديمى.

## الأهمية التطبيقية:

١)يمكن أن تسهم النتائج في مساعدة هؤلاء الطلاب الجامعيين في التخلص من التشاؤم الأكاديمى الذي ينعكس بدوره على تطوره المهنى والمستقبلى.

## مصطلحات الدراسة:

**إدارة الذات Self Management:**

تعرف الباحثة إدارةَ الذّاتِ اجرائيًا أنها قدرة الطالب الجامعى على توجيه مشاعره وأفكاره وإمكانياته نحو الأهداف التي يصبو إلى تحقيقها، فالذات إذن هي ما يملكه الشخص من مشاعر وأفكار وإمكانات وقدرات، وإداراتها تعني إستغلال ذلك كله الاستغلال الأمثل في تحقيق الأهداف والآمال، ومهارة الفرد وقدرته علي التحكم في سلوكه وضبطه وتعديله وصولًا والاتساق مع المعايير والقيم الاجتماعية والخلقية من خلال مهارات تقدير الذات والوعى الذاتى وتحديد الأهداف وتقييم الذات وينعكس ذلك علي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص علي المقياس المعد لذلك.

**التفاؤل الأكاديمي Academic optimism:**

تعرف الباحثة التفاؤل الاكاديمي إجرائيًا بأنه مجموعة من المشاعر والقوى الداخلية الإيجابية التى تبنى على أساس معتقدات الطالب الجامعي تجاه قدراتة الذاتية وما يدخل نطاق العملية التعليمية، وتعبر هذه المعتقدات عن التوقعات الايجابية للمستقبل الدراسي وينعكس ذلك في الفاعلية الذاتية والجماعية والثقة المتبادلة والتركيز الأكاديمى والمهارات الشخصية والتوافق الدراسي لدى الطالب الجامعى، ويعبر عنها بدرجة الطالب الجامعى على مقياس التفاؤل الأكاديمى.

**الفشل الأكاديمي Academic Failure :**

تعرف الباحثة الفشل الأكاديمي إجرائيًا بأنه انخفاض قدرة الطالب على تحقيق الأهداف التى تدل على نجاحه الأكاديمي، ويكون نتائج مجهوداته أقل من تلك التى

يتطلبها المستوى الأكاديمي، ويتم قياسه بالدرجة التى يحصل عليها طالب الجامعة على مقياس الفشل الأكاديمي.

## الإطار النظرى:

## المحور الأول :إدارة الذات Self Management

ترى منى الزناتي (٣٠٩،٢٠١٩) أنها مجموعة من المهارات التي تساعد الأبناء على إدارة أمور حياتهم المختلفة بنجاح لتحقيق الأهداف المنشودة.

وتعرف شيماء حشيش(٣٨٥،٢٠٢١) إدارة الذات بأنها مجموعة من الاستراتيجيات أو المهارات التي تساعد الطالب على تخطي الصعاب وتعطيه الثقة في النفس بشكل يحقق الأهداف التي يرغب فيها.

**مهارات إدارة الذات Self management Skills :**

تفسر فايزة بليح (٢٥٢،٢٠٢٠)مهارات إدارة الذات من أساليب تعديل السلوك الحديثة حيث يقوم الطالب بتوجيه ذاته واستخدام فنيات تعديل السلوك بنفسه وعلى نفسه استخدامًا منظمًا من أجل ضبط وتعديل سلوكه نحو السلوك الإيجابي من خلال تحديد السلوك غير المرغوب أو السلوك السلبي ووضع أهدافًا لنفسه ويعمل على تحقيقها ويراقب تقدمه وتوجيه أفكاره ومشاعر نحو تحقيق هذه الأهداف.

١-التنظيم الذاتي Self-regulation:

التنظيم الذاتي هو ضبط سلوك الفرد من خلال استخدام مراقبة الذات )احتفاظاً بسجلاً للسلوك،تقدير المعرفة المتحصلة أثناء مراقبة الذات ( APA, 2009, 457 – 458)

٢- إدارة الوقت Time Management:

ويقصد بإدارة الوقت قدرة الفرد على الاستخدام الرشيد للوقت من خلال تحديد الاحتياجات ووضع الأهداف لتحقيقها والأولويات للمهام المطلوبة من خلال

التخطيط والإلتزام والتحليل والمتابعة وعمل جداول الأعمال( Krista , Terry, 2002 ,51).

٣- الدافعية الذاتية: Self - Motivation

ويقصد بالدافعية الذاتية هو قدرة الطالب على تحفيز ذاته واستثارة الهمة في نفسه لتحقيق أهدافه وتوجيه الانفعالات لحشد الطاقة وبذل الجهد والمثابرة والاستمرارية من أجل بلوغ الغايات ومواجهة الصعوبات مع الشعور بالتفاؤل. (schunk, 1995,137-112)

## المحور الثانى : التفاؤل الأكاديمى Academic optimism

ترى رانيا عطيه(٣،٢٠١٩)أن التفاؤل الأكاديمي هو بناء نفسي يحدد خصائص أكاديمية ومدرسية ومجتمعية ذات صلة قوية بالتحصيل الدراسي وهذه الخصائص مترابطة لدعم بعضها البعض وتؤدي إلى مناخ أكاديمي ومدرسي إيجابي ومتفائل.

**أبعاد التفاؤل الأكاديمي:**

**١.الكفاءة الجماعية وكفاءة المعلم الذاتية Collective Efficacy:**

الفعالية الجماعية تعّرف على أنها "إيمان الطالب بقدرته على تنظيم وتنفيذ الأعمال المطلوبة منه لإنتاج مستوى معين من التحصيل الدراسي.(1977,3, Banadura)

الإيمان بالكفاءة هي الآليات المركزية داخل الإنسان والسعي لإنجاز العمل. حيث لا يمكن للطالب والجماعات أن يباشروا بالعمل دون الإحساس الإيجابي بالفعالية، كما أن قوة المعتقدات بالفعالية تؤثر في اختيارات الطلاب حول مخططاتهم وأفعالهم المستقبلية.

**٢.ثقة المعلمين بالطلاب وأولياء الأمور Teacher trust in parents and students**

السمة الثانية للمدارس الفعالة وبناء هيكل التفاؤل الأكاديمي هى ثقة أعضاء الهيئة التدريسية بأولياء الأمور والطلاب.

تُعرف ثقة المعلمين بأولياء الأمور والطلاب بأنها: الرغبة للتعرض لطرف آخر على أساس الثقة بأن ذلك الطرف موثوق، وصادق، ومؤهل، ومنفتح". بينما تمثل مستويات الكفاءة المعتقدات حول القدرات، فإن مستويات الثقة تميل لتمثل المشاعر اتجاه الآخرين.(Hoy, al et,2006)

**٣.التركيز الأكاديمي:**

وهو السمة الثالثة من التفاؤل الأكاديمي، وهو ميزة وجدها الباحثون تؤثر باستمرار على التحصيل العلمي للطالب. وحيث تركز الفعالية الجماعية للمدرسين على المعتقدات، وثقة أعضاء الهيئة التدريسية على المشاعر، فإن التركيز الأكاديمي يركز على الأفعال أو التصرفات لأعضاء الهيئة التدريسية كمجموع متكامل.

## المحور الثالث: الفشل الأكاديمي

يعتبر الفشل الأكاديمي تعثرًا لدى الطلاب في التحصيل الأكاديمي، قد يشمل مادة معينة أو عدة مواد دراسية، مما قد يؤدي إلى تكرار السنة والرسوب وحتى الإنفصال عن الدراسة، وقد يكون نتيجة لتفاعلات سلبية داخل المحاضرة وصعوبة الفهم و عدم الإهتمام بالدراسة، مما ينعكس سلبًا على النتائج الأكاديمية للطالب، وهو في كل ذلك يدل على ضعف التوافق الأكاديمي.

**النظريات المفسرة للفشل الأكاديمي:**

١- نظرية موراي Murray:

نشأت نظرية موراى عام(1983)،وتهدف هذه النظرية إلى أن الطالب لكي يتجنب الفشل لابد أن يتجنب الحاجات التي تؤدي إلى هذا الفشل، ولهذا نصح موراى

ببعد الطالب عن أي عوامل أو مؤثرات ترسخ لدى الطالب مفهوم الفشل لديه مثل: البعد عن الأشخاص ذو التفكير السلبي، والمهام التي تتطلب قدرات أعلى من إمكانيات الطالب فيشعر بالفشل، وغيرها من الأمور التي يجب أن يبتعد الفرد عنها تجنبا لترسيخ مفهوم الفشل لديه. (Roman,2014,174 )

٢- نظرية ماكليلاند(McGleland):

يقوم تصور ماكليلاند للدافعية للإنجاز في ضوء تفسيره لحالة المتعة بالحاجة للإنجاز ويرى ماكليلاند وآخرون(1953) بأنه إذا كانت المواقف الأولية إيجابية بالنسبة للطالب، فإنه سوف يميل للآداء والإنهاك في السلوكيات المنجزة، أما إذا حدث نوع من الفشل وتكونت بعض الخبرات السلبية فإن ذلك سوف ينشأ عنه دافع لتحاشي الفشل وقد أشار ماكلىلاند إلى أن دافعية الإنجاز تتشكل من مكونين أساسيين هما:

الأمل في النجاح:ويقصد به التوقع الواضح للنجاح.

الخوف من الفشل :ويقصد به التوقع الواضح للإحباط.

## الدراسات السابقة:

### ١-المحور الأول: دراسات تناولت إدارة الذات لدى طلبة الجامعة المعرضين للفشل الأكاديمى.

**دراسة: ياسرة أبو هدروس (٢٠١٥ )**

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين إدارة الذات، والذكاء الإجتماعي فى ضوء النظام التمثيلي ومتغيرات أخرى لدى عينة من الطالبات المتفوقات بكلية التربية فى جامعة الأقصى بغزة، وقد تكونت عينة الدراسة من ( ١٦٠ ) طالبة متفوقة، وأظهرت نتائج الدراسة عن عدم وجود علاقة بين مهارات إدارة الذات والذكاء الإجتماعي، كما دلت النتائج على أن النظام التمثيلي الحسى

الحركى هو أكثر الأنظمة التمثيلية شيوعًا لدى الطالبات المتفوقات، وأظهرت النتائج أيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائيًا فى مستوى مهارات إدارة الذات بين الطالبات فى التخصصات العلمية والأدبية لصالح التخصصات الأدبية.

**دراسة: حسام الدين على (٢٠١٩)**

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى فاعلية الذات الابداعية وعلاقتها بكل من ادارة الذات والمساند الاجتماعية لدي طلاب الجامعة، وتكونت عينه الدراسة من (١٤٠) طالب من طلاب كلية التربية بجامعة جازان، وتم استخدم مقياس فاعليه الذات الإبداعية، ومقياس إدارة الذات، ومقياس المساندة الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى إرتفاع مستوى فاعلية الذات لدي طلاب الجامعة وأيضًا وجود علاقة إرتباطية بين فاعلية الذات الإبداعية وكلا من إدارة الذات والمساندة الإجتماعية.

**٢-المحور الثاني : دراسات تناولت التفاؤل الأكاديمى لدى طلبة الجامعة المعرضين للفشل الأكاديمى.**

**دراسة ميشوى mishoe (2012 ):**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التفاؤل الأكاديمي والنجاح الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من(١٢٠)مدرسه من مدارس المرحلة المتوسطة، و(٣٠) طالب جامعي فى الولايات المتحدة، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية، وتم استخدام مقياس التفاؤل الأكاديمي المكون من (٣٠) فقره للتأكيد على النجاح الاكاديمي والتفاؤل الأكاديمي، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية داله بين النجاح الأكاديمي والتفاؤل الأكاديمي تزداد فاعليتة بزيادة تفائل الطالب وبالتالي تحقيق النجاح الاكاديمي لطلاب.

**دراسة كل من عاكف على وبلال عادل ( ٢٠٢٠ ):**

هدفت الدراسة إلى تقصي مستوى التفاؤل المتعلم وعلاقتة بدافعية الإنجاز لدي طلبة الجامعة بأبو ظبي، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٩) طالب و (١٦٦) طالبة من طلبة جامعة ابوظبي، واستخدم الباحثان مقياس سليجمان (١٩٩٨) التفاؤل المتعلم، ومقياس دافعية الانجاز، وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية طردية دلالة إحصائية بين كل من مجالات التفاؤل المتعلم و دافعية الانجاز وتوصلت الدراسة ايضًا إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات الاستجابة على مستوى التفاؤل الاكاديمي والمتعلم والدافعية للإنجاز تبعًا لمتغير التحصيل الدراسي وأن الطلبة الأكثر تحصيل أكثر تفائلاً وأعلى دافعية وأن الطلبة الأقل تحصيل أقل تفائلاً وأقل دافعية.

## ٣-المحور الثالث: دراسات تناولت الفشل الأكاديمى لدى لطلبة الجامعة.

**دراسة نخلة Nakhla (2019):**

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الخوف من الفشل والدافع الأكاديمي والمشاركة التعليمية لدى طالب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠)من طالب الجامعة، وتم استخدام المنهج الوصفي الإرتباطي، وتوصلت نتائج الدراسة على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخوف من الفشل والدافع الأكاديمي والمشاركة التعليمية لدى طالب الجامعة.

**دراسة ولاء عبدالرحمن (٢٠٢١):**

هدفت الدراسة إلى التحقق من العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والخوف من الفشل لدى طالبات الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٤٥) طالبة من طالبات كلية التربية بمحافظة الدواسر جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، ومقياس الخوف من الفشل، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية طردية بين الأفكار اللاعقلانية

والخوف من الفشل، ووجود علاقة ارتباطية عكسية بين الخوف من الفشل والتحصيل الدراسى .

## ٤-المحور الرابع : العلاقة بين إدارة الذات والتفاؤل الأكاديمى لدى طلبة الجامعة المعرضين للفشل الأكاديمى:

**دراسة دين وآخرين Dean,et al (1983):**

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية اسلوب إدارة الذات في تحسين الأداء الأكاديمي لطلاب الجامعة الذين يعانون من ضعف الأداء الأكاديمي حيث توجد العديد من العوامل المؤثرة على الأداء الأكاديمي منها الافتقار للمهارات المطلوبة في الدراسة الجامعية، وتكونت عينة الدراسة من (٩) شاركوا فى عدة جلسات قام فيها الطلاب بعمل جدول المهام المطلوبة من خلال قائمة تتضمن : الأهداف الدراسية، ثم في اللقاء الثاني تم تقييم الذات، وفي اليوم الثالث تعلم الطلاب إدارة البيئة المحيطة بهم، وتعلم الطلاب في اللقاء الرابع كيفية إدارة الوقت، واللقاء الخامس والسادس كان لمراجعة ما سبق.

## تعقيب على الدراسات السابقة:

بإستعراض الدراسات السابقة يتضح أنها تختلف فيما بينها من حيث الهدف والمنهج والأدوات المستخدمة والعينة وبشكل عام فقد ساعدت هذه الدراسات الباحثة على ما يلي:

١- التحديد الدقيق لمُشكلة الدراسات والإطار العام للبحث.

٢- اختيار عينة الدراسة التجريبية التى ركزت علي :

٣- صياغة تساؤلات وفروض الدراسة بشكل علمي لتحقيق أهداف الدراسة.

٤- تحديد المناهج والأساليب المستخدمة فى الدراسة.

٥–مثلت الدراسات السابقة العربية والأجنبية بالنسبة لمحاور الدراسة رصيدًا علميًا استخدمته الباحثة فى تحديد الرؤية العلمية السليمة للدراسة فى وضع الخطوط الأساسية لهذه الدراسة حيث ساعدت هذه الدراسات الباحثة فى تحديد المشكلة والاطار العام للدراسة.

## فروض البحث:

١- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيًا بين درجات الطلاب على مقياس إدارة الذات ودرجاتهم على مقياس التفاؤل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة المعرضين للفشل الأكاديمي من البرنامج المميز.

٢- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيًا بين درجات الطلاب على مقياس إدارة الذات ودرجاتهم على مقياس التفاؤل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة المعرضين للفشل الأكاديمي من البرنامج العادي.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طلاب(مجموعة البرنامج العادي – مجموعة البرنامج المميز) على مقياس إدارة الذات.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طلاب(مجموعة البرنامج العادي – مجموعة البرنامج المميز) على مقياس التفاؤل الأكاديمي.

## إجراءات البحث:

### أولًا: منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي الارتباطي لدراسة العلاقة بين إدارة الذات والتفاؤل الأكاديمي لدي طلبة الجامعة المعرضين للفشل الأكاديمي.

**ثانيًا: مُجتمع البحث:**

تكون مجتمع البحث الحالي من طلاب الفرقة الرابعة قسم الرياضيات بكلية التربية جامعة دمياط بمتوسط أعمارهم (٢١-٢٣).

**عينة البحث:**

تم اختيار العينة وفقًا لسجلات التحصيل الدراسي، ومقياس الفشل الأكاديمي من(إعداد الباحثة) لطلاب الفرقة الرابعة رياضيات عام، وطلبة البرنامج المتميز شعبة الرياضيات كلية التربية جامعة دمياط، وتكونت العينة من(٦) طلاب وطالبات للبرنامج المميز تعليم أساسي رياضيات، وعدد(٦) طلاب وطالبات تعليم عام شعبة الرياضيات وتتراوح أعمارهم بين( ٢١-٢٣)عام.

**أدوات البحث:**

١- مقياس الفشل الأكاديمي لطلبة الجامعة المعرضين للفشل الأكاديمي من (إعداد الباحثة).

**وصف مقياس الفشل الأكاديمى لطلاب الجامعة المعرضين للفشل الأكاديمى:**

**إجراءات إعداد المقياس :**

١- اطلاع الباحثة والاستفادة من الأدبيات والدراسات السابقة وبعض المقاييس العربية كالتالى:

أ- مقياس الخوف من الفشل الأكاديمي لدي طلاب الثانوية العامة إعداد (عبدالمنعم الدردير، وشيماء سليمان، وإيمان أبوزيد ، ٢٠١٩ ).

٢- إعداد الصورة الأولية لمقياس الفشل الأكاديمى لأفراد عينة الدراسة طلبة الجامعة المعرضين للفشل الأكاديمى بحيث يراعى :

أ. بساطة المفردات في ألفاظها ومعناها.

ب. احتواء المفردة الواحدة على فكرة واحدة فقط، والابتعاد عن المفردات مزدوجة الفكرة.

ج.أن تكون الاختيارات لكل مُفردة واضحة لا تحتاج إلى تأويل ، أي بعيدة عن الغموض.

د. أن تكون صيغة المفردات مُحددة مع تجنب استخدام الإطلاق مثل " دائما " ، " أبدا " ، " مطلقا ".

٣- إعداد تعليمات المقياس والتي كانت كالتالي:

**أ.** كتابة البيانات الشخصية للطالب.

**ب.** ضع دائرة على الحرف المختار ( أ أم ب أم ت أم ث ) والتأكيد على أنه ليس هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ، والتنبيه بألا يضع أكثر من دائرة أمام كل عبارة.

**حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:**

لحساب الخصائص السيكومترية لمقياس الفشل الأكاديمي وأبعاده الثلاثة (ضعف الثقة بالنفس الأكاديمي، والخوف من الإخفاق فى تحقيق النجاح الأكاديمي، والخوف الأكاديمي من نقد الآخرين) وفقًا للتعريف الإجرائى للفشل الأكاديمي، والدرجة الكلية، قامت الباحثة بما يلي:

إجراء دراسة سيكو مترية للمقياس في صورته الأولية على عينة قوامها (٣٠ ) طالب وطالبة من طلاب الجامعة بمواصفات العينة الكلية نفسها بهدف تحديد زمن الإجابة المناسب للمقياس، والتعرف على مدى ملاءمة صياغة مفردات المقياس وتعليماتها ، ويهدف التأكد من مدى ارتباطها بالمشكلات التي تقيمها قبل تطبيقها على أفراد العينة في الدراسة الميدانية وقياس الخصائص السيكومترية من ثبات وصدق وأسفرت هذه الدراسة السيكو مترية عن الاطمئنان إلى سلامة بناء المقياس وصياغة مفرداته، وحساب زمن المقياس بإيجاد الفرق بين متوسطي زمن الطالب الذي أنهاه أولا، وزمن الطالب الذي أنهاه أخيرًا وهو يساوى ( ٣٠ ) دقيقة.

**حساب الاتساق الداخلي للمقياس :**

قامت الباحثة بالتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط الداخلية بين درجات العبارات والبعد الذي تنتمي إليه، وبين درجات الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية باستخدام معامل الارتباط لبيرسون، وذلك على عينة الكفاءة السيكومترية (ن=٣٠) من الجامعة، وجداول ( ١ ) توضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

جدول ( ١ )

قيم معاملات الارتباط الداخلية بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للُبعد الذي تنتمي إليه لمقياس الفشل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة المعرضين للفشل الأكاديمى.

| رقم العبارة | معامل الارتبـاط | رقم | معامل الارتبـاط | رقم | معامل الارتبـاط |
|---|---|---|---|---|---|
| ١-١ | ٠,٥٥٤ ** | ٢-٦ | ٠,٦٣٠ ** | ٣-١١ | ٠,٥٥٤ ** |
| ١-٢ | ٠,٦٢٤ ** | ٢-٧ | ٠,٥٨٣ ** | ٣-١٢ | ٠,٦٥٣ ** |
| ١-٣ | ٠,٥٨١** | ٢-٨ | ٠,٥٢٢ ** | ٣-١٣ | ٠,٦٤٥ ** |
| ١-٤ | ٠,٥٥٢ ** | ٢-٩ | ٠,٦٦٥ ** | ٣-١٤ | ٠,٥٦٦ ** |
| ١-٥ | ٠,٦٨٢ ** | ٢-١٠ | ٠,٦٦٦ ** | ٣-١٥ | ٠,٥٥٧ ** |

(*) دالة عند ٠.٠٥ (**) دالة عند ٠.٠١

جدول (٢)قيم معاملات الارتباط الداخلية بين درجات الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية

| الأبعاد | الثاني | الثالث | الدرجة الكلية |
|---|---|---|---|
| ضعف الثقة بالنفس الأكاديمى. | ٠,٧٣٥** | ٠,٧٤٦** | ٠,٨٣٤** |
| الخوف من الاخفاق في تحقيق النجاح الأكاديمى. | - | ٠,٧٣٨** | ٠,٨٧١** |
| الخوف الأكاديمى من نقد الآخرين | | - | ٠,٨٦٢** |

(** ) دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول ( ٢ ) إن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجات العبارات والأبعاد التي تنتمي إليها، ودرجات الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية؛ قيم

موجبة ومرتفعة وقوية، مما يبرر الاعتقاد بأن هذه الأبعاد تقيس الفشل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، من خلال (٢) أبعاد فرعية ترتبط فيما بينها بعلاقة طردية.

**صدق المقياس:**

تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين أولهما صدق المُحكمين، وثانيهما صدق المحك الخارجي، على النحو التالى :

أ. رأى المُحكمين:

للتحقق من صدق المقياس قامت الباحثه بعرضه على مجموعة السادة المحكمين من الأساتذة والأساتذة المُساعدين ببعض الجامعات المصرية المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس التربوي من جامعات (دمياط، والمنصورة، والقاهرة، وكفر الشيخ) لإبداء الرأي حول مُفردات مقياس الفشل الأكاديمى لطلبة الجامعة المعرضين للفشل الأكاديمى؛للتأكد من مدى وضوح التعليمات وصحة محتواه، وقد وافق (٩٠%)فأكثر من المحكمين على كل مُفردة من مفردات المقياس مما يشير إلى صدق المقياس.

**ثبات المقياس:**

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس على عينة الكفاءة السيكومترية (ن=٣٠) من طلبة الجامعة، بطريقتين:

**أ- طريقة إعادة الاختبار(Test-Retest)**

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على (٣٠) من طلبة الجامعة المعرضين للفشل الأكاديمي بكلية التربية جامعة كفر الشيخ مرتين متتالين بفاصل زمني أسبوعين(١٥) يوم، ثم قامت بحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني وبلغت قيمته٠.٨٤١.

**ب- باستخدام مُعامل ألفا لو – كرونباخ:**

قامت الباحثة أيضًا بالتحقق من ثبات المقياس عن طريق حساب مُعامل ثبات ألفا لو-كرونباخ على عينة الدراسة السيكومترية (٣٠) من طلاب الجامعة، وقد بلغت قيمته (٠,٧٤٣ ) وهى نسبة مقبولة حيث يُمكن الثقة فى النتائج التى سيتم الحصول عليها عند تطبيق المقياس على عينة الدراسة الأساسية ( أحمد غنيم، ونصر صبرى، ٢٠٠٠، ٢٦١). وجدول (٥) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

وجدول (٣) يوضح النتائج معاملات الثبات لمقياس الفشل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

| الأبعاد | إعادة التطبيق | معاملات ثبات ألفا كرونباخ |
|---|---|---|
| ضعف الثقة بالنفس الأكاديمى. | ٠,٨٠٧ | ٠,٧١٠ |
| الخوف من الاخفاق في تحقيق النجاح الأكاديمى. | ٠,٨٣٢ | ٠,٧٢١ |
| الخوف الأكاديمى من نقد الآخرين. | ٠,٨٢٤ | ٠,٧١٨ |
| الدرجة الكلية | ٠,٨٤١ | ٠,٧٤٣ |

يتضح من جدول ( ٣)، أن جميع قيم معاملات الثبات سواءً للأبعاد الفرعية للمقياس أو الدرجة الكلية كانت موجبة ومرتفعة، مما يشير إلى ثبات المقياس في الدراسة.

**٢- مقياس التفاؤل الأكاديمى لطلاب الجامعة المعرضين للفشل الأكاديمى من(إعداد الباحثة).**

لحساب الخصائص السيكومترية لمقياس التفاؤل الأكاديمي وأبعاده الثلاثة (الفاعلية الذاتية، والثقة الأكاديمية المتبادلة فى العلاقات، والتركيز الأكاديمي) وفقًا للتعريف الإجرائى للفشل الأكاديمي، والدرجة الكلية، قامت الباحثة بما يلي:

إجراء دراسة سيكو مترية للمقياس في صورته الأولية على عينة قوامها (٣٠ ) طالب وطالبة من طلاب الجامعة بمواصفات العينة الكلية نفسها بهدف تحديد زمن الإجابة المناسب للمقياس، والتعرف على مدى ملاءمة صياغة مفردات المقياس وتعليماتها، ويهدف التأكد من مدى ارتباطها بالمشكلات التي تقيمها قبل تطبيقها على أفراد العينة في الدراسة الميدانية وقياس الخصائص السيكومترية من ثبات وصدق

وأسفرت هذه الدراسة السيكو مترية عن الاطمئنان إلى سلامة بناء المقياس وصياغة مفرداته، وحساب زمن المقياس بإيجاد الفرق بين متوسطي زمن الطالب الذي أنهاه أولا، وزمن الطالب الذي أنهاه أخيرًا وهو يساوى ( ٣٠ ) دقيقة.

**حساب الاتساق الداخلي للمقياس :**

قامت الباحثة بالتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط الداخلية بين درجات العبارات والبعد الذي تنتمي إليه، وبين درجات الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية باستخدام معامل الارتباط لبيرسون، وذلك على عينة الكفاءة السيكومترية (ن=٣٠) من طلبة الجامعة، وجداول ( ٤ ) توضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

جدول(٤)قيم معاملات الارتباط الداخلية بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للُبعد الذي تنتمي إليه لمقياس التفاؤل الأكاديمي لطلبة الجامعة المعرضين للفشل الأكاديمى.

| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|
| ١-١ | ٠,٦٥٣ ** | ٢-٦ | ٠,٥٤٢ ** | ٣-١١ | ٠,٦٧٥ ** |
| ١-٢ | ٠,٥٦٤ ** | ٢-٧ | ٠,٥٢٤ ** | ٣-١٢ | ٠,٧١٤ ** |
| ١-٣ | ٠,٥٣٦ ** | ٢-٨ | ٠,٥٢٦ ** | ٣-١٣ | ٠,٥٣٧ ** |
| ١-٤ | ٠,٥٩٥ ** | ٢-٩ | ٠,٥٥٧ ** | ٣-١٤ | ٠,٥٢٨ ** |
| ١-٥ | ٠,٦٦٤ ** | ٢-١٠ | ٠,٦٣٧ ** | ٣-١٥ | ٠,٥٧٥ ** |

(*) دالة عند ٠.٠٥ (**) دالة عند ٠.٠١

جدول(٥) قيم معاملات الارتباط الداخلية بين درجات الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية.

| الأبعاد | البعد الثاني | البعد الثالث | الدرجة الكلية |
|---|---|---|---|
| الفاعلية الذاتية. | ٠,٧٢٧** | ٠,٧٤٦** | ٠,٨٣٧** |
| الثقة الأكاديمية المتبادلة في العلاقات. | - | ٠,٨٦٢** | ٠,٨٧١** |
| التركيز الأكاديمي | | - | ٠,٨٧٣** |

(** ) دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول ( ٥ ) إن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجات العبارات والأبعاد التي تنتمي إليها، ودرجات الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية؛ قيم موجبة ومرتفعة وقوية، مما يبرر الاعتقاد بأن هذه الأبعاد تقيس التفاؤل الأكاديمي، من خلال (٣) أبعاد فرعية ترتبط فيما بينها بعلاقة طردية.

**صدق المقياس:**

تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين أولهما صدق المُحكمين، وثانيهما صدق المحك الخارجى، على النحو التالى:

أ- رأى المحكمين:

للتحقق من صدق المقياس قامت الباحثه بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين من الأساتذة والأساتذة المُساعدين ببعض الجامعات المصرية المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس التربوي من جامعات (دمياط ، والمنصورة ، والقاهرة، وكفر الشيخ ) لإبداء الرأي حول مُفردات مقياس التفاؤل الأكاديمى لطلبة الجامعة المعرضين للفشل الأكاديمى؛للتأكد من مدى وضوح التعليمات وصحة محتواه، وقد وافق (٩٠%)فأكثر من المحكمين على كل مُفردة من مفردات المقياس مما يشير إلى صدق المقياس.

**ثبات المقياس:**

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس على عينة الكفاءة السيكومترية (ن=٣٠) من طلبة الجامعة، بطريقتين:

**أ- طريقة إعادة الاختبار(Test-Retest)**

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على (٣٠) من طلبة الجامعة المعرضين للفشل الأكاديمي بكلية التربية جامعة كفر الشيخ مرتين متتالين بفاصل زمني أسبوعين(١٥) يوم، ثم قامت بحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني وبلغت قيمته٠.٨٥١.

**ب- باستخدام مُعامل ألفا لو – كرونباخ:**

قامت الباحثة أيضًا بالتحقق من ثبات المقياس عن طريق حساب مُعامل ثبات ألفا لو – كرونباخ على عينة الدراسة السيكومترية (٣٠) من طلاب الجامعة، وقد بلغت قيمته (٠,٧٣٨ ) وهى نسبة مقبولة حيث يُمكن الثقة فى النتائج التى سيتم الحصول عليها عند تطبيق المقياس على عينة الدراسة الأساسية.

جدول (٦ ) معاملات الثبات لمقياس التفاؤل الأكاديمي.

| الأبعاد | إعادة التطبيق | معاملات ثبات ألفا كرونباخ |
|---|---|---|
| الفاعلية الذاتية. | ٠,٨١٥ | ٠,٧٠٩ |
| الثقة الأكاديمية المتبادلة في العلاقات . | ٠,٨٣٨ | ٠,٧٢٥ |
| التركيز الأكاديمي. | ٠,٨٤١ | ٠,٧٣٠ |
| الدرجة الكلية | ٠,٨٥١ | ٠,٧٣٨ |

يتضح من جدول ( ٦)، أن جميع قيم معاملات الثبات سواءً للأبعاد الفرعية للمقياس أو الدرجة الكلية كانت موجبة ومرتفعة، مما يشير إلى ثبات المقياس في الدراسة.

**٣- مقياس إدراة الذات لدى طلبة الجامعة المعرضين للفشل الأكاديمي من (إعداد الباحثة).**

**حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:**

لحساب الخصائص السيكومترية لمقياس إدارة الذات وأبعاده الثلاثة (تحديد الأهداف الأكاديمية، والدافعية الذاتية، والضبط الذاتي الأكاديمي) وفقًا للتعريف الإجرائى لإدارة الذات، والدرجة الكلية، قامت الباحثة بما يلي:

إجراء دراسة سيكو مترية للمقياس في صورته الأولية على عينة قوامها (٣٠ ) طالب وطالبة من طلاب الجامعة بمواصفات العينة الكلية نفسها بهدف تحديد زمن الإجابة المناسب للمقياس، والتعرف على مدى ملاءمة صياغة مفردات المقياس وتعليماتها، ويهدف التأكد من مدى ارتباطها بالمشكلات التي تقيمها قبل تطبيقها على

أفراد العينة في الدراسة الميدانية وقياس الخصائص السيكومترية من ثبات وصدق وأسفرت هذه الدراسة السيكو مترية عن الاطمئنان إلى سلامة بناء المقياس وصياغة مفرداته ، وحساب زمن المقياس بإيجاد الفرق بين متوسطي زمن الطالب الذي أنهاه أولا ، وزمن الطالب الذي أنهاه أخيرًا وهو يساوى ( ٣٠ ) دقيقة .

**حساب الاتساق الداخلي للمقياس:**

قامت الباحثة بالتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط الداخلية بين درجات المواقف والبعد الذي تنتمي إليه، وبين درجات الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية باستخدام معامل الارتباط لبيرسون، وذلك على عينة الكفاءة السيكومترية (ن=٣٠) من طلبة الجامعة، وجداول ( ٧ ) توضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

جدول (٧) قيم معاملات الارتباط الداخلية بين درجة كل موقف والمجموع الكلي للبُعد الذي تنتمي إليه لمقياس إدارة الذات لدى طلبة الجامعة المعرضين للفشل الأكاديمى.

| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ -١ | ٠,٦٩٥ ** | ٢-٦ | **٠,٥٥٤** | ٢- ١١ | ٠,٦٥٥ ** |
| ٢ -١ | ٠,٥٣٣ ** | ٢- ٧ | ٠,٥٨٧ ** | ٢- ١٢ | **٠,٥٤٦** |
| ٣ -١ | ٠,٦٨٢ ** | ٢-٨ | **٠,٥٩٠** | ٣- ١٣ | **٠,٥٦٣** |
| ٤ -١ | **٠,٥٢٩** | ٢- ٩ | **٠,٥٩١** | ٣- ١٤ | **٠,٥٥٨** |
| ٥ -١ | **٠,٥٢٧** | ٢- ١٠ | **٠,٥٨٢** | ٣- ١٥ | **٠,٥٢٥** |

(*) دالة عند ٠.٠٥ (**) دالة عند ٠.٠١

جدول ( ٧ )قيم معاملات الارتباط الداخلية بين درجات الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية

| الأبعاد | البعد الثاني | البعد الثالث | الدرجة الكلية |
|---|---|---|---|
| تحديد الأهداف الأكاديمية. | **٠,٧٨٢ | **٠,٧٤٧ | **٠,٨٣٣ |
| الدافعية الذاتية | - | **٠,٧٣٥ | **٠,٧٩٨ |
| الضبط الذاتي الأكاديمي. | | - | **٠,٨٣١ |

**(** ) دالة عند مستوى ٠,٠١**

يتضح من جدول (٧ ) إن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجات العبارات والأبعاد التي تنتمي إليها، ودرجات الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية؛ قيم موجبة ومرتفعة وقوية، مما يبرر الاعتقاد بأن هذه الأبعاد تقيس إدارة الذات لدى طلبة الجامعة، من خلال (٣) أبعاد فرعية ترتبط فيما بينها بعلاقة طردية.

**صدق المقياس :**

تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين أولهما صدق المُحكمين، وثانيهما صدق المحك الخارجي، على النحو التالى:

أ. رأى المُحكمين:

للتحقق من صدق المقياس قامت الباحثه بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين من الأساتذة والأساتذة المُساعدين ببعض الجامعات المصرية المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس التربوي من جامعات (دمياط، والمنصورة، والقاهرة، وكفر الشيخ) لإبداء الرأي حول مُفردات مقياس إدارة الذات لطلبة الجامعة المعرضين للفشل الأكاديمى؛للتأكد من مدى وضوح التعليمات وصحة محتواه، وقد وافق (٩٠%)فأكثر من المحكمين على كل مُفردة من مفردات المقياس مما يشير إلى صدق المقياس.

**ثبات المقياس:**

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس على عينة الكفاءة السيكومترية (ن=٣٠) من طلبة الجامعة، بطريقتين:

**أ. طريقة إعادة الاختبار(Test-Retest)**

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على (٣٠) من طلبة الجامعة المعرضين للفشل الأكاديمي بكلية التربية جامعة كفر الشيخ مرتين متتالين بفاصل زمني أسبوعين(١٥)

يوم، ثم قامت بحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني وبلغت قيمته٠.٨٣١.

**أ- باستخدام مُعامل ألفا لو – كرونباخ:**

قامت الباحثة أيضًا بالتحقق من ثبات المقياس عن طريق حساب مُعامل ثبات ألفا لو – كرونباخ على عينة الدراسة السيكومترية (٣٠) من طلاب الجامعة، وقد بلغت قيمته (٠,٧٢٨ ) وهى نسبة مقبولة حيث يُمكن الثقة فى النتائج التى سيتم الحصول عليها عند تطبيق المقياس على عينة الدراسة الأساسية.

جدول (٨)معاملات الثبات لمقياس إدارة الذات في طلبة الجامعة.

| الأبعاد | إعادة التطبيق | معاملات ثبات ألفا كرونباخ |
|---|---|---|
| تحديدالأهداف الأكاديمية. | ٠,٨٠٢ | ٠,٧٠١ |
| الدافعية الذاتية | ٠,٨١١ | ٠,٧٢١ |
| الضبط الذاتي الأكاديمي | ٠,٨١٦ | ٠,٧٠٩ |
| الدرجة الكلية | ٠,٨٣١ | ٠,٧٢٨ |

يتضح من جدول ( ٨)، أن جميع قيم معاملات الثبات سواءً للأبعاد الفرعية للمقياس أو الدرجة الكلية كانت موجبة ومرتفعة، مما يشير إلى ثبات المقياس في الدراسة.

## نتائج البحث:

### نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض على أنه " توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيًا بين التفاؤل الأكاديمي وإدارة الذات لدى طلاب البرنامج العادي المعرضين للفشل الأكاديمي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearson)بين أبعاد كل التفاؤل الأكاديمي وإدارة الذات، وجدول (٩) يوضح ذلك:

**جدول (٩) قيم معاملات الارتباط بين التفاؤل الأكاديمي وإدارة الذات لدى طلاب البرنامج العادي المعرضين للفشل الأكاديمي (ن = ٦)**

| إدارة الذات / التفاؤل الأكاديمي | تحديد الأهداف | الدافعية الذاتية | الضبط الذاتي | الدرجة الكلية |
|---|---|---|---|---|
| الفاعلية الذاتية | ٠,٩١٨** | ٠,٩٤٥** | ٠,٩٦٠** | ٠,٩٧٠** |
| الثقة المتبادلة في العلاقات | ٠,٩٢٩** | ٠,٩٠٧** | ٠,٩١٢** | ٠,٩٣٧** |
| التركيز الأكاديمي | ٠,٩٣٧** | ٠,٩٤١** | ٠,٩٣٠** | ٠,٩٤٤** |
| الدرجة الكلية | ٠,٩٥٦** | ٠,٩٧٥** | ٠,٩٦٩** | ٠,٩٩٨** |

(*) دالة عند ٠,٠٥ (**) دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول ( ٩) وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين التفاؤل الأكاديمي (الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية) وإدارة الذات(الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية) لدى طلاب البرنامج العادي المعرضين للفشل الأكاديمي عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يعني أنه كلما تحسن التفاؤل الأكاديمي (الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية) إدى إلى تحسن إدارة الذات(الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية) لدى طلاب البرنامج العادي المعرضين للفشل الأكاديمي، وهذا يشير إلى قبول الفرض الأول.

**نتائج الفرض الثاني:**

ينص الفرض على أنه " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التفاؤل الأكاديمي وإدارة الذات لدى طلاب البرنامج المميز المعرضين للفشل الأكاديمي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearson)بين أبعاد كل **التفاؤل الأكاديمي وإدارة الذات**، وجدول (١٠) يوضح ذلك:

**جدول (١٠) قيم معاملات الارتباط بين التفاؤل الأكاديمي وإدارة الذات لدى طلاب البرنامج المميز المعرضين للفشل الأكاديمي (ن = ٦)**

| إدارة الذات / التفاؤل الأكاديمي | تحديد الأهداف | الدافعية الذاتية | الضبط الذاتي | الدرجة الكلية |
|---|---|---|---|---|
| الفاعلية الذاتية | ٠,٩٠٥** | ٠,٩١٧** | ٠,٩٠١** | ٠,٩٢٤** |
| الثقة المتبادلة في العلاقات | ٠,٩١١** | ٠,٩٢٠** | ٠,٩٠٦** | ٠,٩٢٩** |
| التركيز الأكاديمي | ٠,٩٣١** | ٠,٩٤٠** | ٠,٩٤٢** | ٠,٩٥٠** |
| الدرجة الكلية | ٠,٩٣٥** | ٠,٩٤٧** | ٠,٩٥١** | ٠,٩٦٧** |

١- (*) دالة عند ٠,٠٥ (**) دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول ( ١٠) وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين التفاؤل الأكاديمي (الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية) وإدارة الذات(الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية) لدى طلاب البرنامج المميز المعرضين للفشل الأكاديمي عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يعني أنه كلما تحسن التفاؤل الأكاديمي (الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية) إدى إلى تحسن إدارة الذات(الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية) لدى طلاب البرنامج المميز المعرضين للفشل الأكاديمي، وهذا يشير إلى قبول الفرض الثاني.

**نتائج الفرض الثالث:**

ينص الفرض على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طلاب (مجموعة البرنامج العادي – مجموعة البرنامج المميز) على مقياس إدارة الذات "

لاختبار صحة الفرض الثالث تم استخدام أسلوب إحصائي لابارامتري هو اختبار (مان ويتني) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعات المستقلة كما يلي :

جدول ( ١١) قيمة ي ودلالتها الإحصائية بين متوسطي رتب درجات طلاب (مجموعة البرنامج العادي – مجموعة البرنامج المميز) على مقياس إدارة الذات.

| المتغير | مجموعة البرنامج | ن | المتوسط | الانحراف المعياري | متوسط الرتب | مجموع الرتب | Z | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تحديد الأهداف | العادي | ٦ | ٨,٥٠ | ١,٦٤ | ٧,٠٠ | ٤٢,٠٠ | ٠,٤٩٤ | غير دالة |
| | المميز | ٦ | ٨,١٦ | ١,٩٤ | ٦,٠٠ | ٣٦,٠٠ | | |
| الدافعية الذاتية | العادي | ٦ | ٦,٣٣ | ١,٢١ | ٦,٠٨ | ٣٦,٥٠ | ٠,٤١١ | غير دالة |
| | المميز | ٦ | ٦,٦٦ | ١,٨٦ | ٦,٩٢ | ٤١,٥٠ | | |
| الضبط الذاتي | العادي | ٦ | ٦,٣٣ | ١,٢١ | ٦,٠٠ | ٣٦,٠٠ | ٠,٤٩٤ | غير دالة |
| | المميز | ٦ | ٦,٦٦ | ١,٢١ | ٧,٠٠ | ٤٢,٠٠ | | |
| الدرجة الكلية | العادي | ٦ | ٢١,١٦ | ٣,١٢ | ٦,٥٠ | ٣٩,٠٠ | ٠,٠٠ | غير دالة |
| | المميز | ٦ | ٢١,٥٠ | ٤,٥٠ | ٦,٥٠ | ٣٩,٠٠ | | |

يتضح من جدول ( ١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طلاب مجموعة البرنامج العادي ومجموعة البرنامج المميز على مقياس إدارة الذات، حيث إن جميع قيم Z غير دالة، أي أن هناك تقارب في إدارة الذات لدى طلبة الجامعة المعرضين للفشل الأكاديمي في البرنامج العادي والبرنامج المميز، مما يشير إلى قبول الفرض الثالث.

**نتائج الفرض الرابع**

ينص الفرض على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طلاب (مجموعة البرنامج العادي – مجموعة البرنامج المميز) على مقياس التفاؤل الأكاديمي"

لاختبار صحة الفرض الثالث تم استخدام أسلوب إحصائي لابارامتري هو اختبار (مان ويتني) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعات المستقلة كما يلي :

جدول ( ١٢) قيمة ي ودلالتها الإحصائية بين متوسطي رتب درجات طلاب (مجموعة البرنامج العادي – مجموعة البرنامج المميز) على مقياس التفاؤل الأكاديمي.

| المتغير | مجموعة البرنامج | ن | المتوسط | الانحراف المعياري | متوسط الرتب | مجموع الرتب | Z | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفاعلية الذاتية | العادي | ٦ | ١١,٥٠ | ١,٢٢ | ٦,٧٥ | ٤٠,٥٠ | ٠,٢٨٧ | غير دالة |
| | المميز | ٦ | ١١,١٦ | ٠,٤٠٨ | ٦,٢٥ | ٣٧,٥٠ | | |
| الثقة المتبادلة في العلاقات | العادي | ٦ | ٦,٥٠ | ١,٣٧ | ٦,٦٧ | ٤٠,٠٠ | ٠,١٦٨ | غير دالة |
| | المميز | ٦ | ٦,٣٣ | ٠,٥١٦ | ٦,٣٣ | ٣٨,٠٠ | | |
| التركيز الأكاديمي | العادي | ٦ | ٩,٥٠ | ١,٦٤ | ٦,٤٢ | ٣٨,٥٠ | ٠,٠٨٣ | غير دالة |
| | المميز | ٦ | ٩,٦٦ | ١,٥٠ | ٦,٥٨ | ٣٩,٥٠ | | |
| الدرجة الكلية | العادي | ٦ | ٢٧,٥٠ | ٢,٤٢ | ٦,٧٥ | ٤٠,٥٠ | ٠,٢٤٣ | غير دالة |
| | المميز | ٦ | ٢٧,١٦ | ١,٤٧ | ٦,٢٥ | ٣٧,٥٠ | | |

يتضح من جدول ( ١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طلاب مجموعة البرنامج العادي ومجموعة البرنامج المميز على

مقياس التفاؤل الأكاديمي، حيث إن جميع قيم Z غير دالة، أي أن هناك تقارب في في التفاؤل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة المعرضين للفشل الأكاديمي في البرنامج العادي والبرنامج المميز، مما يشير إلى قبول الفرض الرابع.

**مناقشة نتائج الفروض:**

ويمكن تفسير تلك النتائج فى ضوء خصائص عينة الدراسة ووفقًا للإطار النظرى والذى يتناول إدارة الذات والتفاؤل الأكاديمى والفشل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة المعرضين للفشل الأكاديمي، ومقياس إدارة الذات بمكوناتها(تحديد الأهداف الأكاديمية، والدافعية الذاتية، والضبط الذاتي)، ومقياس التفاؤل الأكاديمي بأبعاده (الفاعلية الذاتية، والثقة المتبادلة، والتركيز الأكاديمي)مما يشير إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين إدارة الذات والتفاؤل الأكاديمي وهذا يعني أنه كلما تحسن التفاؤل الأكاديمي إدى إلى تحسن إدارة الذات.

وتتفق هذه النتيجة على ما أكدته الدراسات السابقة كدراسة عادل المنشاوي(٢٠٠٦)، ودراسة ألين (Allen,2011)، ودراسة كل من عاكف على وبلال عادل (٢٠٢٠) والتى أشارت إلى أن تنمية التفاؤل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة المعرضين للفشل الأكاديمي كان فعالًا فى إحداث تغيرات فى المستوى الأكاديمي لدى طلبة الجامعة المعرضين للفشل الأكاديمي وتفسيره فمن خلاله يستخدم أفراد العينة المُلاحظات الذاتية ويركزون على جوانب مُحددة من أدائهم تتعلق بمعاييرهم الذاتية للنجاح، ويتخذون من الأحكام الذاتية التى يحددونها مدى الوفاء بأهدافهم العامة.

**التوصيات**

١- إجراء دراسات مشابهة حول التفاؤل الأكاديمي بمتغيرات أخرى، كمتغيرات النوع والتخصص والمستوى.

## أولًا: المراجع العربية


إبراهيم سالم الصباطى.(١٩٩٧).التوافق الدراسى لدى الطالبة والطالبات السعوديين والمصريين. دراسة مقارنة، *المجلة التربوية* ،جامعة الكويت،١٢(٤٥)،٢٢٣-٢٦٠.

أرجوه بنت عمران الهزلى.(٢٠١٠). إدارة الذات وعلاقتها بالإبداع الإداري لدى مديرات ومساعدات ومعلمات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة مكة من وجهة نظرهن.*رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة ام القرى السعودية، ١٠-٣٠ .

حسام الدين أبو الحسن على.(٢٠١٩). فاعلية الذات الإبداعية وعلاقتها بكل من إدارة الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. *رسالة دكتوراه*، كلية التربية بقنا،جامعة جنوب الوادي.

رانيا محمد عطية.(٢٠١٩). التنبؤ بالتفاؤل الأكاديمي للمعلم من المناخ المدرسي وسلوك المواطنة التنظيمية. *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها، ١١٨(٣٠) ،١-٥٦.

رنا علي عاشور.(٢٠١٩). إدارة الذات كمحدد نفسي للتلكؤ الأكاديمي لطلاب الجامعة.*مجلة البحث العلمي في الآداب*، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية،٢٠(٣)، ٢٦٥-٢٨٢.

سهام أحمد محارب السرحاني، وأمينة مصطفى محمد أبو النجا، وهيام فتحي مرسي صالح.(٢٠٢١). فاعلية برنامج ارشادي لتنمية مهارة إدارة الذات للتخفيف من حدة الضغوط النفسية وأثره على التحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية –جامعه الجوف. *مجلة التربية*، جامعة الازهر، ١٨٩(١)، ٢٦٤-٣٠٠.

شيماء إبراهيم حشيش.(٢٠٢١).مهارات إدارة الذات وعلاقتها بالتوافق المهنى لدى معلمى التربية الفكرية. *مجلة القراءة والمعرفة*، جامعة عين شمس، كلية التربية –الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة،٣٢(٢)،٣٨١-٤١٩.

عادل محمود محمد المنشاوي.( ٢٠٠٦). التنبؤ بالتفاؤل والتشاؤم في ضوء بعض المتغيرات النفسية والديموجرافية لدى عينة من طلاب كلية التربية.*مجلة التربية المعاصرة*، ٢٣ (١)، ٦١-٧٤.

عاكف على شوهنه، بلال عادل عبد الله الخطيب .(٢٠٢٠) . مستوى التفاؤل الاكاديمي وعلاقتة بدافعية الانجاز لدى طلبة الجامعة ابوظبي .*المجلة الدولية للأبحاث التربوية* ،جامعة الامارات العربية المتحدة،٤٤ (٢) ،٨١ – ١٠٠.

عبد العزيز عبدالله صقر.( ٢٠٠٣) . مشكلات الشباب الحالية والمستقبلية كما يراها طلاب جامعة طنطا. *مستقبل التربية العربية*، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث بالإسكندرية،٢٩(٢)، ٣٠٣ –٤٥٠ .

عبد المنعم الدردير، ومحمد عبد الهادي عبد السميع ، وإقبال أحمد أبو المجد .(٢٠١٨). الخصائص السيكومترية لمقياس إدارة الذات لطلاب الثانوية العامة. *مجلة العلوم التربوية*، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي ، ٣٧ ، ١٠٩ – ١٢٣ .

فايزة محمد محمد بليح، رندا رضا العراقي.(٢٠٢٠). فعالية التدريب على بعض مهارات إدارة الذات في خفض التلكؤ الأكاديمي وتحسين فعالية الذات الأكاديمية لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ١٠٧(٣) ، ٢٤٧– ٢٩٤.

مروة محمد نجيب.(٢٠٢١).أنماط الشخصية وعلاقتها بمهارات إدارة الذات لدى عينة من طلاب الجامعة .*مجلة ريحان النشر العلمى*، مركز فكر للدراسات والتطوير،(٨)،٥٧–٨١.

منى محمد الزناتي.(٢٠١٩). فاعلية عاليه برنامج إرشادي لتنمية مهارات إدارة الذات لذوي الإعاقة السمعية.*المجلة المصرية للدراسات المتخصصة*،٢١(١)، ٣٠٣–٣٣٤.

ولاء أحمد عبدالفتاح عبدالرحمن.(٢٠٢١). الأفكار اللاعقلانية المرتبطة بالخوف من الفشل لدى عينة من طالبات الجامعة. كلية التربية بوادي الدواسر، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز،*المجلة العربية للنشر العلمى*.٣٢(٤)، ٤٧–٧٣.

ياسرة محمد ابو هدروس.(٢٠١٥).إدارة الذات وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي في ضوء الأنظمة التمثيلية وبعض المتغيرات لدى عينة من الطالبات المتفوقات في جامعة الأقصى.*مجلة الفلوجة التربوية والنفسية*،١٦(١)، ٣٦٩–٤٠٧.

## ثانيًا المراجع الأجنبية

Allen, A. M. (2011). Academic optimism and instructional leadership in urban elementary schools, *Doctor of Education*, College of William & Mary , School of Education.

Bandura, A. (1977). Self efficacy: Toward A Unifying Theory of Behavioral Change. *Psychological Review* , 84(2), 191-215.

Conroy, D. E., & Elliot, A. J. (2004). Fear of failure and achievement goals in sport: Addressing the issue of the chicken and the egg. *Anxiety, Stress & Coping. An International Journal. 17*(3), 271–285.

Dean, Mark. R., Malott, Richard. W., & Fulton, Barbara. J. (1983). The effects of self – management training on academic performance. *Journal Teaching of psychology*. 10 (2), 77-81.

Hoy, W., Tarter, C. and Hoy, A. (2006). Academic optimism of schools: A force for student achievement. *American Educational Research Journal*, 43(3), 425-446.

Krista P. Terry(2008). Fostering Self-Efficacy through Time Management in an Online Learning Environment, *Journal of Interactive Online Learning* , 7 ( 3), 195-207.

Mishoe, J. N. (2012) Academic optimism and academic success: An explanatory case study, *Degree of Doctor of Philosophy*,The University of Texas at Arlington in Partial Fulfillment.

Nakhla, G. (2019). The Relationship between Fear of Failure, Academic Motivation and Student Engagement in Higher Education: A General Linear Model. *Doctoral dissertation*, Lancaster University.

Roman, M. (2014). *Students' failure in academic environment* . Procedia Social and Behavioral Sciences, 114, 170–177.

Schulze, Margaret. A. (2016). *Self-Management Strategies to Support Students With ASD*. Teaching Exceptional Children, 48(5), 225–231.

Schunk, D. H. (1995). Self-efficacy, motivation, and performance. *Journal of Applied Sport Psychology*, 7(2), 112-137.